



الجمهورية التونسية
وزارة النقل



لجنة النقل واللوجستيات : الدورة التاسعة عشر



بيروت ، 26- 28 نوفمبر 2018

I. تقديم عام لقطاع النقل و اللوجستية

II. أهم إشكاليات قطاع النقل واللوجستية

III. التوجهات الكبرى للقطاع

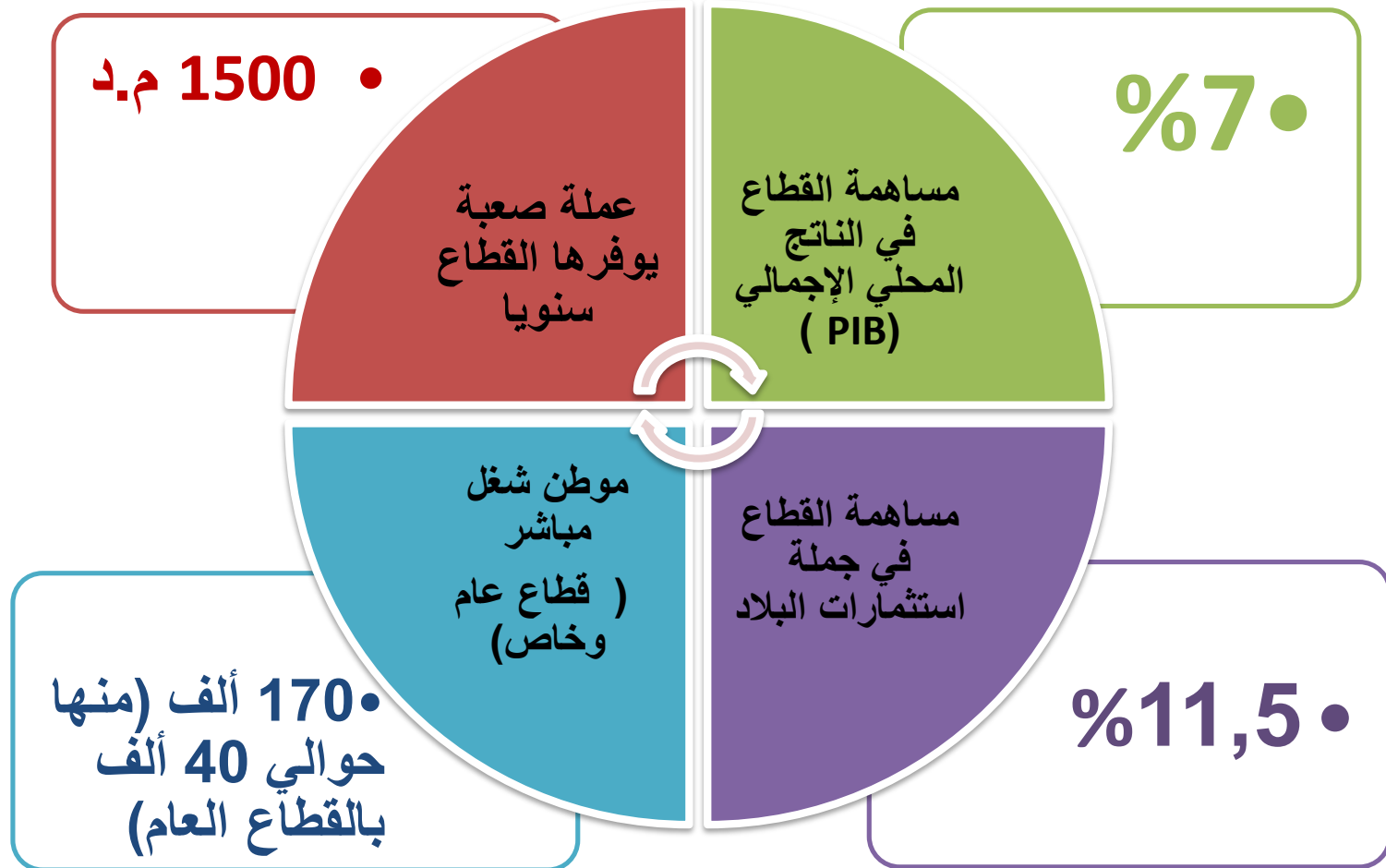
IV. أهم الإنجازات لسنة 2018

تقديم عام لقطاع النقل واللوجستية

تقديم عام لقطاع النقل واللوجستية



أهم مؤشرات قطاع النقل واللوجستية



أهم إشكاليات قطاع النقل واللوجستية

النقل البري

• النقل الجماعي الحضري :

➤ تراجع هام لحصة النقل الجماعي الحضري من مجموع التنقلات : 30% حاليا مقابل 68% سنة 1977

➤ عدم إرساء سياسة لتمويل خدمات النقل العمومي للأشخاص،

➤ عدم مواكبة التعريفات في مجال النقل العمومي للأشخاص لتطور أعباء الإستغلال والأجور (تعريفية

مجمدة منذ سنة 2003 بإستثناء سنة 2010)؛

• النقل الحديدي

➤ شبكة حديدية مهترئة وفي تراجع منذ الإستقلال نتيجة إنقطاع تشغيل بعض الخطوط،

➤ بعض الجهات الداخلية ومناطق الجنوب لا تزال غير مرتبطة بالسكة الحديدية (مدنين، جرجيس، تطاوين، بن قردان...)،

➤ تراجع حاد لنشاط نقل الفسفاط منذ سنة 2011 حيث تراجعت الكميات المنقولة من 8 ملايين طن

سنة 2011 إلى 2.4 مليون طن سنة 2018.

النقل البحري والموانئ

- محدودية الأسطول الوطني البحري وضعف مساهمته في نقل الحركة البحرية التجارية (11%)،
- بلوغ الموانئ التجارية طاقتها القصوى، (محدودية عمق المياه، موانئ محاطة بالمدن، عدم توفر مخزون عقاري للتوسعة)،
- تشعب الإجراءات الإدارية والمينائية والديوانية مما يتسبب في مدة مكوث طويلة وكلفة إضافية ويؤثر على القدرة التنافسية للصادرات والواردات.

الطيران المدني

- عدم توازن الحركة الجوية بين المطارات التونسية: تجاوز مطار تونس قرطاج طاقة الاستيعاب القصوى للمحطة الجوية للمسافرين مقابل انخفاض كبير في نشاط أغلب المطارات الداخلية.
- عدم تعزيز أسطول الخطوط التونسية بطائرات جديدة نتيجة تعديل جداول استلام الطائرات من المصنع.
- الوضعية المالية والهيكلية الصعبة التي تمر بها الخطوط التونسية و الخطوط التونسية السريعة.

أهم إشكاليات قطاع النقل واللوجستية

اللوجستية

❖ ارتفاع كلفة اللوجستية بتونس حيث تمثل :

• حوالي **20 %** من الناتج المحلي الإجمالي مقابل **15% %** بالدول ذات الإقتصاديات الشبيهة.

• حوالي **16% %** من رقم معاملات المؤسسات التونسية المصدرة مقابل **11% %** بالدول المتقدمة.

❖ تراجع ترتيب تونس على مستوى مؤشر النجاعة اللوجستية من المرتبة **60 سنة** **2007** إلى المرتبة **105 سنة 2018**. (مع العلم أن الترتيب شهد تحسنا مقارنة بسنة **2016** : المرتبة **114**).

يرجع هذا التراجع في النجاعة اللوجستية بالأساس إلى :

- ✓ تأخر إنجاز الإستثمارات المبرمجة وتعدد المبادرات وعدم تناسق السياسات،
 - ✓ الحوكمة التي تستحق مقاربة جديدة تركز على رؤية شاملة لنظام اللوجستية
- تمكن من تفعيل التنسيق واستحداث تجسيم البرامج والمشاريع.

التوجهات الكبرى لقطاع النقل واللوجستية

التوجهات الكبرى لقطاع النقل واللوجستية



تضمنت خطة تنمية قطاع النقل واللوجستية لفترة المخطط 2016-2020 عدة محاور تتماشى مع التوجهات الكبرى للاقتصاد الوطني تتمثل في :



خطة النهوض بالوجستية

أولت تونس أهمية لهذا القطاع الحيوي من خلال إقرار خطة متكاملة لتطوير اللوجستية منذ سنة 2010 تم تحيينها سنة 2014 و تركز على الخمس محاور التالية :

محاور خطة النهوض بالوجستية

1- تعصير البنية التحتية وتطوير الربط بين مختلف مكوناتها

- إحداث ميناء بالمياه العميقة.
- إحداث شبكة من المناطق اللوجستية متصلة بشبكات النقل.
- بعث نقاط ترابط متعددة الوسائط.
- ...

- تشجيع تفويض الأنشطة اللوجستية
- تطوير عرض خدمات اللوجستية.
- ترشيد وهيكله سلاسل اللوجستية
- تطوير النقل متعدد الوسائط.
- ...

2- تطوير الخدمات اللوجستية و ترشيد حركة تدفق البضائع

- إصدار قانون يتعلق بتهيئة وإستغلال المناطق اللوجستية.
- تأهيل مسدي الخدمات اللوجستية ونقل البضائع عبر الطرقات.
- ملائمة عرض وطلب التكوين.
- وضع نظام أساسي لمسدي الخدمات اللوجستية.
- إعداد سجل لمهن اللوجستية.

3- ملائمة الإطار القانوني والمؤسساتي و تطوير الكفاءات

- إحداث هيكل مختص يعنى بتطوير اللوجستية بمختلف مكوناتها.
- بعث مرصد للوجستية.
- ...

4- تدعيم التنسيق في مجال الوجستية

- الإرتقاء أداء اللوجستية ببلادنا.
- تحسين الترتيب العالمي لتونس بالنسبة لمؤشر النجاعة اللوجستية.
- تشجيع الإستثمار والإنتصاب بالمناطق اللوجستية.
- جعل تونس قطب لوجستي بجنوب المتوسط.

5- تحسين جاذبية اللوجستية في خدمة الصناعة والفلاحة والتجارة

أهم إنجازات سنة 2018

على مستوى البرامج والإصلاحات

❖ الشروع في إنجاز الدراسات التالية:

- النقل العمومي غير المنتظم للأشخاص؛
- النقل المدرسي والجامعي؛
- إعداد سياسة وطنية للتنقلات الحضرية المستدامة،
- دراسة استراتيجية وعملياتية في مجال أنظمة النقل الذكي والحلول الرقمية للتنقلات الحضرية المستدامة « Smart Mobility Tunisie »

- ❖ مواصلة إجراءات إنجاز دراسة الإدماج التعريفي لشبكات النقل العمومي الجماعي بتونس الكبرى،

❖ في إطار تركيز السلط الجهوية المنظمة للنقل البري، تم الشروع في أحداث لجنة اقليمية لتنظيم النقل البري بتونس الكبرى على غرار اللجنة الجهوية بصفاقس؛

❖ مواصلة برنامج النقل الريفي المدرسي الذي يشمل 13 ولاية بمبلغ،

أهم إنجازات سنة 2018 في مجال النقل البري



على مستوى المشاريع

النقل الحديدي الحضري

❖ مواصلة أشغال مشروع الشبكة الحديدية السريعة RFR (القسط الأول للخطوط D و E 18.5 كلم) : بلغت نسبة الإنجاز %42

❖ الشروع في الإجراءات الخاصة بمشروع تحسين طاقة إستيعاب الجذع المركزي للمترو (الجزء الممتد بين محطتي باب الخضراء برشلونة) وتهيئة محطة الترابط ببرشلونة (الكلفة المحينة 300 م.د) :

الآجال المتوقعة لإنجاز المشروع

الإعلان عن طلب العروض : سبتمبر 2019

مدة الاشغال: 42 شهرا

دخول المشروع حيز الإستغلال :ديسمبر 2023

❖ مواصلة تركيز منظومة الاستخلاص بشركة النقل بتونس

على مستوى المشاريع

النقل عبر الطرقات

- ❖ إقتناء **277 حافلة جديدة (31 لفائدة شركة نقل تونس و246 للشركات الجهوية للنقل)**
- ❖ الشروع في استغلال مركز الفحص الفني بين قردان بداية من شهر فيفري 2018
- ❖ بناء مركز للفحص بالمهدية من المنتظر الإنتهاء من الأشغال خلال شهر ديسمبر 2018
- ❖ بناء مركز للفحص الفني بسليانة: تم الإنتهاء من أشغال الأبناء وسيدخل حيز الإستغلال بعد الإنتهاء من أشغال الربط بالطريق الوطنية رقم 4؛
- ❖ بناء محطة النقل البري بباجة: بصدد إنجاز الأشغال (انتهاء الأشغال المتوقع شهر ماي 2019)

النقل الحديدي الحضري

- ❖ الشروع في الدراسات الفنية لمشروع مترو صفاقس (الخط الأول)
الآجال المتوقعة لإنجاز المشروع
- 2018-2019: الدراسات التمهيديّة والتفصيلية (انطلقت الدراسات يوم 26 فيفري 2018 ، مدتها 18 شهرا)
- 2019-2021: الأشغال واقتناء التجهيزات والمعدات
- 2022: بداية استغلال الخط المحدث

على مستوى المشاريع

النقل الحديدي بين المدن

المعدات

- ❖ الاستلام الوقتي لـ **60** عربة لنقل الحبوب: **11** م.د
- ❖ بصدد الإنتهاء من إجراءات إستلام **20** قاطرة لنقل الفسفاط ومشتقاته : **76** مليون دولار
- ❖ نشر طلب عروض لاقتناء **600** عربة ذات سكة مترية لنقل الفسفاط و مشتقاته : حوالي **200** م.د
- ❖ بصدد فرز العروض لـ **110** عربة لنقل المسافرين: حوالي **500** م.د

الدراسات

- ❖ بصدد إعداد الدراسات المتعلقة بإحداث الخطوط قابس / مدنين و الخط الأخوات / سليانة و النفيضة / القيروان و إعادة تشغيل خط ماظر - طبرقة

النقل الحديدي بين المدن

البنية التحتية:

- ❖ الانتهاء من أشغال الجزء الأول و انطلاق الجزء الثاني من حماية الخط رقم **1** الجديدة - بنزرت من الفيضانات و اقتناء معدات السكة : **20** مليون دينار
- ❖ تجهيز **50** تقاطع مع السكة: بصدد إبرام صفقة الأشغال (**30** م.د)
- ❖ الإنتهاء من أشغال تجديد **25** كلم من السكة على الخط رقم **6** الرابط بين تونس و القصيرين : **7.5** مليون دينار
- ❖ مواصلة أشغال محطات قعفرور و باجة : **5** مليون دينار
- ❖ مواصلة أشغال بناء ورشة و مستودع بقفصة : **3.5** مليون دينار

إنجازات سنة 2018 في مجال النقل البحري والموانئ



على مستوى البرامج والإصلاحات

على مستوى النقل البحري

❖ واصلت الشركة التونسية للملاحة خلال السداسي الأول لسنة 2018 إستغلال الخط البحري لنقل البضائع صفاقس-نوفورسيسك - إسطنبول . (تم توقيف النشاط على هذا الخط في أوت 2018 لضعف مردوديته الاقتصادية، وعدم تحصلها على منحة الدعم المقررة من قبل المجلس الأعلى لتصدير)، مع تعهد الشركة التونسية للملاحة بمواصلة تأمين الصادرات نحو هذه الوجهة عن طريق ناقلين بحريين يعملون على هذا الخط

❖ رصد مبلغ 5 م.د والقيام بالإجراءات لفتح خط بحري لنقل البضائع بين الموانئ التونسية وموانئ الساحل الغربي لإفريقيا (السينغال، ساحل العاج وغانا).

على مستوى الموانئ

❖ مواصلة متابعة تنفيذ برنامج تحسين نوعية الخدمات بميناء رادس ويتمثل خاصة في:

- إعادة تهيئة المسطحات والأرصفة الحالية
- تغيير منوال الإستغلال مع صيانة معدات الشحن والتفريغ والترفيغ في نسبة جاهزيتها إلى 70%
- مواصلة إجراءات إستكمال العمل بمنظومة إضبارة النقل وتعميمها بالموانئ الداخلية
- العمل بالنظام الآلي للتصرف في الحاويات TOS
- الشروع في المرحلة التجريبية لمنظومة التصرف الآلي في الأبواب لدخول وخروج الشاحنات SMART GATE

على مستوى المشاريع

❖ أهم المشاريع ببقية الموانئ (البنية التحتية)

- ✓ ميناء رادس :
 - إصلاح وإعادة تهيئة المسطحات حذو الرصيفين 6 و 7 لتركيذ الرافعات من نوع RTG بقيمة حوالي 10 م.د. (أنجز)
 - بناء الرصيفين 8 و9: تم نشر طلب (تم الإعلان عن طلب العروض بتاريخ 10 أفريل 2018 ، مدة الأشغال : 3 سنوات)
- ✓ ميناء بنزرت: مواصلة إنجاز أشغال إعادة تهيئة مسطحات الرصيف التجاري بقيمة 5.7 م.د.
- ✓ ميناء سوسة : تهيئة مقسم بالضفة الشمالية وإحاقه بالمسطحات بكلفة 5 م.د. (بصدد إعداد تقرير تقييم تكميلي وعرضه على لجنة مراقبة الصفقات)

❖ مشروع الميناء بالمياه العميقة :

- الإنتهاء من تحيين دراسة السوق والدراسات الإقتصادية والمالية للمشروع والإعلان عن التعبير عن الرغبة الخاص بالمرحلة الأولى من المشروع وحدد آخر أجل لقبول العروض بتاريخ 27 نوفمبر 2018 ،
 - تم إعداد مشروع الأمر الحكومي المتعلق بإحداث شركة ميناء النفيضة
 - إستكملت وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية تصفية الحوزة العقارية للأراضي و بصدد استكمال الإجراءات المتعلقة بإعداد الأمر المتعلق بالانتزاع،
- الأجال المتوقعة لإنجاز المشروع**
- انطلاق الأشغال : موفى 2019
 - استكمال الجزء الأول من المرحلة الأولى : موفى 2021
 - استغلال كافة المرحلة الأولى : موفى 2023

على مستوى المشاريع

❖ أهم المشاريع ببقية الموانئ: (المعدات)

✓ تأمين المداخل البرية والبحرية لموانئ رادس وحلق الوادي وبنزرت **بكلفة 16 م.د. (في طور الإنجاز)**

✓ إقتناء 6 زوارق ارشاد للموانئ البحرية التجارية بقيمة **7 م.د. (أنجز)**

✓ إقتناء 6 جرارات بحرية للموانئ البحرية التجارية **بكلفة 135 م.د. (تمت إعادة طلب العروض وفي طور الفرز)**

❖ أهم المشاريع ببقية الموانئ (البنية التحتية)

✓ ميناء صفاقس :
- إعادة تهيئة مسطحات الضفة الجنوبية **بكلفة 7.8 م.د. (أنجز)**

- إصلاح الرصيف المخصص للبحرية الوطنية بقيمة **3,2 م.د. (نسبة تقدم الإنجاز 40%)**

✓ ميناء سيدي يوسف : **الشروع في أشغال تهيئة الميناء (مساهمة الديوان: 9.3 م.د.)**

✓ ميناء جرجيس :
- **الشروع في تهيئة الرصيف التجاري ورصيف الخدمات بكلفة 4,3 م.د.**

- مواصلة أشغال تهيئة الرصيف البترولي **بكلفة 2.6 م.د.**

على مستوى المشاريع

- ✓ استكمال مشروع إعادة تهيئة البنية التحتية لمطار قفصة قصر بكلفة تقدر بـ 14,5 مليون دينار (أنجز)،
- ✓ استكمال الدراسات المتعلقة بمشروع توسيع مريض الطائرات بمطار صفاقس طينة بكلفة 13 مليون دينار (من المحتمل إبرام الصفقة أواخر سنة 2018)،
- ✓ استكمال الدراسات المتعلقة إعادة تهيئة مدرج الطائرات بمطار جربة جرجيس بكلفة تقدر بـ 60 مليون دينار (تم إبرام الصفقة في سنة 2018)،
- ✓ القيام بالإجراءات لإعلان طلب العروض الخاص بمشروع تهيئة البنية التحتية لمطار توزر-نفطة بكلفة 21 مليون دينار (من المتوقع الإعلان عن طلب العروض موفى 2018)
- ✓ مواصلة إنجاز مشروع تعويض محطتي الرادار بتونس قرطاج والرادار الثانوي بسيدي زيد وشبكة تحويل المعطيات الرادارية للمحطتين، بكلفة تقدر بـ 17 مليون ديناراً (في طور الانجاز)،

على مستوى البرامج والإصلاحات

- ✓ إعداد مشروع قانون يتعلق بتنقيح وإتمام مجلة الطيران المدني
- ✓ إصدار عدد من النصوص القانونية المنظمة للقطاع،
- ✓ إعداد مشروع القانون المتعلق بإحداث الهيئة الوطنية للطيران المدني،
- ✓ إحالة مخطط إصلاح شركة الخطوط التونسية إلى أفق 2020 على مصادقة الحكومة،
- ✓ متابعة ملف إحداث مطار جديد للعاصمة وإنجاز مشاريع تأهيل البنية التحتية للمطارات،
- ✓ الإعداد لعملية التدقيق في مجال السلامة الجوية USOAP من قبل منظمة الطيران المدني الدولي،

على مستوى البرامج والإصلاحات

- ✓ مواصلة تكوين كفاءات وخبراء في مجال اللوجستية،
- ✓ الشروع في إجراءات تنظيم قطاع اللوجستية : إرساء سجل وطني لمهن اللوجستية،
- ✓ الشروع في إنجاز دراسة حول " تموقع تونس كقطب لوجستي بالمتوسط أفق 2040"،
- ✓ الشروع في إجراءات إحداث مرصد للوجستية في إطار مشروع التعاون الأورومتوسطي.

- ✓ إعداد مشروع قانون يتعلق بالمناطق اللوجستية (بصدد العمل على إستكمال نصوصه التطبيقية)،
- ✓ إعداد ملف حول إرساء إطار مؤسساتي شامل لمنظومة اللوجستية ببلادنا بناء على نتائج الدراسة المنجزة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية « OCDE » سيتم عرضه قريبا على أنظار جلسة عمل وزارية.

على مستوى المشاريع

✓ إستحداث إجراءات تجسيم مشروع المنطقة اللوجستية النموذجية برادس في إطار شراكة مع القطاع الخاص.

✓ متابعة إجراءات تجسيم مشروع تنمية القطب الاقتصادي بجرجيس (الميناء التجاري وفضاء الأنشطة الاقتصادية ومشروع المنطقة اللوجستية).

✓ استكمال دراسات الجدوى للمناطق اللوجستية بصفاقس ورادس

✓ إستكمال إجراءات احداث دوائر تدخل عقاري و دوائر مدخرات عقارية لشبكة المناطق اللوجستية لفائدة وزارة النقل (حولي 2500 هك)،

✓ الشروع في إنجاز دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمناطق اللوجستية بكل من بئر مشاركة (زغوان) والنفيضة (سوسة) و بوشمة (قابس) وجرجيس (مدنين)،

مع الشكر